

سبحه اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خيري محمد  
يا غير واللام تحية اهل الجنة فقال اما والله ان كنتم بها يا محمد لحدث عهد قال فما جاء بالغير  
قال جئت لهذا الاسم الذي لا يدركه فاحسنوا فيه قال فما بال السيف في عتقك فقال  
فبصي الله من سيوف وهزلت اسنانيا قال اصادقني ما الذي جيت به قال ما جيت الا  
لذلك قال بل تعدت انت وصنفون ثابته في تحيى فذكرتموا اصحابنا اهل بيت من قريش ثم  
قلت لولا ان علي وعبد الله لم يكن حدث حتى اقتل محمد فقتل لك صفوان فذكرتك وعمالك  
علي ان تقتلني لم والله حاد يهينك وبين ذلك قال غير ان الله لما نزلت رسول الله قد جاءك  
الله تكذيبك بما كنت تاتينا به من خير السما وما ينزل عليك من الوحي هذا امر لك  
الا انا وصنفون والله اني لاعلم ما اناك بما لا الله فالجده الذي هدا في الاسلام وحيا  
وصافق هذالساقي ثم شهدت شهادتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا  
احاديثكم في بيوتنا فروه الشرايخ والخطايا لعل الله يسترهم ففعلوا ثم قال يا رسول الله اني كنت  
جاهدا على اطفالنا والله شديد الاذي لمن كان علي من الله وانما احببنا ما ذن في فائده  
مكة فادعوه الى الله والى الاسلام لعل الله يجمعهم والاولاد فيهم في دينهم كما كنت اذكي  
اصحابك في دينهم فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق بمكة وكان صفوان حين خرج  
عجول بشرا وبقوة تاتيك الان في ايام تنمك وقعه بالذو كان يسيل عنه الكريمان حتى  
قدم فكيف فاحبره عن اسلامه فخلق كالحمامة ليل ولا ينفعه يتبع ابا قحافة وهم مائة  
اقام بها يدعو الى الاسلام ويؤذي من خالفه فاستدبره فاسلم على يدته ناس كثير  
بغير هذا ولو كنت بن هشام لبشك بن اسحق هو الذي راى بليس حين كص على عقبه  
يوم بلد فقال اني اسرا في عي مثل عدو الله فذهب فانزل الله تبارك وتعالى فيه  
واذ ذري لهم الشيطان اهل المواقك لغالبيكم اليوم من الناس في جارك كما ذكر  
استدبر ارجا بليس اهل بتشجيعه بسراية من ملك من جهشتم حين ذكروا بليهم  
وبين بني كرم بن لب يقول الله عز وجل فاما تراة الفتيان ونظر عدو الله الى جنود  
الله من الملايكة ابد الله هم رسولهم والمؤمنين على عدوهم تكص على عتبه وقال في كبريتكم  
ان اري ما لا تزكروا صدق عدو الله انك وبكلمى ماله رزوا وقال في اخاف الله والله عليه  
العقاب فذكروا انهم كانوا يرونه في كل منزل في صق سراقه لا ينكره حتى اذا كان يوم بلد  
والتي لجان تكص على عتبه فاوردهم ثم اسلمهم وفي ذلك يقول حسان بن ثابت  
توقى الذي همروا بدينهم وصدتوه واهل الارض كفا  
الاخصا بجل قواهم فاصبروا للصلحين مع الانتصار انصاف  
مستبشرين بقسم الله قولهم لما اتاهم كرم الاصل محتات

اهلوه

اهلوه وسفلا فغنى من وفي سعة نحر النبي ونعم القسم والحجار  
فانزلوه بهار الحيا في بها من كان جارهم داراهي السداد  
وقاحوم بها الاحوال اذ قدموا مهاجرين وقسم الحجار للاناب  
سرا وساروا الى بدر لحيتهم لوليعيون يقين العلم ماسان  
ذلاهم بغرور وشرا سلمهم ان الحديث لمن ولاه غلر  
وقال لها في كجارتها ودرهمها مشرا لواردي في ملكي والعداد  
شرا لتقينا قولوا عن سرايتهم من يتجربون فيهم فزقه غار  
وروى ان قريشا راوا سراقة المديجي مكة بعد وثقة بدنه وهو الذي عمل لاهل بليس  
في صورته يوم بدر كما تقدم فقال سراقة اخبرته الصق بلوقوت فينا الله فينا الله فقال والله  
ما علمت بشي من امر كرم حتى كانت هزمتكم وطاشهدت حكم فاصدقوه حتى اهلوا وتبعوا  
ما نزل الله في ذلك فعلموا انه كان بليس فعمل لهم لما انقض امر ليل انزل الله تبارك وتعالى  
فيه من العوان الانتفال باسهم وكان جميع من شهد به من المسلمين من المهاجرين والانصار  
من شهدوا ومن ضرب له بسهمه واحده وثلاثمائة رجل واربعه عشر رجلا من المهاجرين  
ثلاثين وثلاثون رجلا لا يفر من ضرب لهم بسهمهم واحده وثلاثين رجلا من المهاجرين  
بن عمار تخلص على امراته رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها من الذي توفيت  
فيه قبل ان يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فحضر له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسهمه قال والجري بارك الله قال والجري رطلي من عبد الله وسعد بن زيد كانا  
بالشام فرجعا بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر بكلاهما بسهمه قال والجري بارك الله  
قال والجري من الاوس واحدا استون اثنان منهم ضرب له بسهمه اسم ابن عبد المطلب بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان خرج معه وضرب له بسهمه فاضوات رجبه وضرب له ايضا به  
ومن يخرج مائة وسبعون رجلا منهم كرم بن الصم كرم بن ابراهيم بن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بسهمه واستشهدوا من المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا  
سنة من قريش بن عبد بن المطرب وغيره من ابي وقاص الموهري ذوالشمال الذي ابن  
عبد عوف وحليف بن حنون عاقل بن الكبر صديق عبد مهي مولى عمر بن الخطاب صفوا  
بن عبيد بن جوف بن زيد بن الحارث بن اوس بن خزيمة بن شمس بن عبد المطلب  
من بني سلمة بن ابي العلي من بني جشم وثلاثة من الخزرج من بني النجار وسائر مشركي  
عوف وهو ذا بشا كرم بن قحافة منهم وهو ايضا غزاه رحمة الله على جميعهم ورضوانه  
وكان مع المسلمين يوم بدر من الحنبل وكس الزبير بن العوام ورضوانه من بني العنزي